مجلس النواب

المجموعة النيابية للعدالة والتنميـــة الرباط في 2026/01/06

الرقم : 26769

الى السيد وزير التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

التدهور المستمر للمؤسسة التعليمية وحدة التودغية – سيدي علال التازي إقليم القنيطرة

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته، و بعد.

تعرف وحدة التودغية التابعة لمجموعة مدارس التودغين بجماعة سيدي علال التازي وضعا مزريا وتدهورا مستمرا من سيء إلى أسوء، وهي وضعية لا توفر الظروف الدنيا للتحصيل الدراسي لأبناء هذه المنطقة ولا تنسجم مع مجهودات الدولة في إصلاح المنظومة التربوية، خصوصًا بالعالم القروي.

هذه المؤسسة التعليمية ان صح وصفها كذلك تعاني من عدة اختلالات خطيرة، من بينها:

أقسام متهالكة ومتصدعة تُهدّد سلامة التلاميذ والأطر التربوية.

غياب شبه كامل للمرافق الصحية.

غياب الماء الصالح للشرب والكهرباء والحد الأدنى من شروط التعلم.

غياب المراحيض وافتقار الفضاءات إلى أي تجهيزات تربوية أو بيئية ملائمة.

وضع عام يجعل المؤسسة أقرب إلى مكان مهجور بدل فضاء تربوي يحتضن تلاميذ و تلميذات الجماعة .

كما أن الطريق المؤدية إلى المؤسسة لم تتم تهيئتها إلا بفضل مبادرة محلية محدود مواردها، لسدّ الفراغ الذي كان يفترض أن تتكفل به الجهات المختصة.

ورغم المراسلات المتعددة الصادرة عن إدارة المؤسسة والموجهة إلى المصالح الإقليمية والجهوية، بالإضافة إلى نداءات الساكنة، إلا أن الوضع ظلّ على حاله دون أي تدخل فعلي، مما عمّق الإحساس بالتهميش والإقصاء، وعرّض المتعلمين والأطر التربوية لأوضاع لا إنسانية ناهيك أن تكون بيداغوجية .

إن استمرار هذه الوضعية يشكل مسًا بالحقوق الدستورية الواردة بالفصل 31 للدستور لأبناء العالم القروي في الحصول على تعليم عصري ميسر الولوج وذي جودة؛ ، ويؤثر سلبًا على التحصيل الدراسي وعلى ثقة الأسر في المدرسة العمومية.

لذا نسائلكم السيد الوزير المحترم،

في الوقت الذي لا حديث إلا عن التعميم والنجاحات " الباهرة لمدارس " الريادة" ،

ما هي الاجراءات المستعجلة التي ستتخدونها لضمان الحد الأدنى من الشروط الضرورية للتحصيل الدراسي و أيضا للوقاية وضمان السلامة والكرامة للتلاميذ والأطر التربوية داخل هذه المؤسسة التعليمية لوحدة التودغية بجماعة سيدي علال التازي؟

المرفقات:

صور للوضعية الحالية للمؤسسة

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

مصطفى ابراهيمي